بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين ٠

أما بعد.....

يستقبلون المسلمون شهر رمضان بفائق العناية ويولونه أشد الاهتمام ويستعدون لمقدمه فرحا بقدومه، واستبشارا بفضله. وعن أنس ﷺ أن النبي ﷺ كان يدعو ببلوغه رمضان. فإذا دخل شهر رجب قال: **{اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان}**[1].

وكان المسلمون يستقبلونه بقولهم:" اللهم قد أظلنا شهر رمضان وحضر فسلمه لنا وسلمنا له ، وارزقنا صيامه وقيامه . وارزقنا فيه الجد والاجتهاد والنشاط ، وأعذنا فيه من الفتن"[2].

وذلك لما يعلمون من فضل رمضان وسعة فضل الله عليهم فيه، وما ينزله تعالى على عباده من الرحمات، ويفيضه عليهم من النفحات ويوسع عليهم من الأرزاق والخيرات ويجنبهم فيه من الزلات . حيث يفتح لهم أبواب الجنان، ويغلق عنهم أبواب النيران ويصفد فيه مردة الجان . فهو للأمة ربيعها ، وللعبادات موسمها ، وللخيرات سوقها. فلا شهر أفضل للمؤمن منه ولا عمل يفضل عما فيه. فهو بحق غنيمة للمؤمنين.

ومما اعتاد عليه الخطباء والوعاظ في استقبال شهر رمضان بخطبة شعبان لما فيها من تذكير وتحفيز لأهل الايمان للقيام والعمل المضاعف لهذا الشهر ، فقد وجدت كلاماً من الناحية الحديثية لهذه الخطبة بين مغال في تضعيفها وبعضهم يردها وبعضهم يصححها فأحببت أن أقوم بتخريجها ودارسة اسانيدها والحكم عليها وبيان أقوال العلماء من أهل هذا الفن في الحكم

عليها ، فوجدت فيها ارباكاً كبيراً بين مصحح لها كما فعل المنذري وبين منكر لها (أي منكر للحديث[٣]) كما فعل غيره ٠

فقد قمت بتخريج الخطبة من مظان الحديث ، ثم بينت اقوال العلماء في الحكم عليها، وبعد ذلك قمت بدراسة الاسناد والحكم عليه كما جاء عند علماء الجرح والتعديل ، ثم الحكم على الخطبة بالكامل بعد بيان اسانيدها ، وبعد ان اكملت عملي وقفت عند الخاتمة ووضعت بها اهم النتائج التي خرجت بها ٠

واسال الله العلي العظيم أن اكون قد وفقت الى ما اريد بيانه في هذه الخطبة ، واخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين٠

خطبة شعبان

عن الصحابي سلمان ﷺ قال : خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال :{يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك، فيه ليلة خير من ألف شهر ، جعل الله صيامه فريضة ، وقيامه تطوعا ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ؛ ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ؛ وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة ، وشهر يزاد فيه رزق المؤمن ، من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبتة من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا ؛ يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن أو تمرة أو شربة من ماء ، ومن أشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة ، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ، فاستكثروا فيه من أربع خصال خصلتان ترضون بهما ربكم ، وخصلتان لا غنى لكم عنهما ، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار} ٠

تخريج الخطبة:

الخطبة أخرجها ابن أبي دنيا (ت٢٨١هـ) في فضائل رمضان[٤] ، وابن خزيمة (ت٣١١هـ) في صحيحه[٥]، وعبد الرحمن الرازي (ت٣٢٧) في كتابه العلل[٦]، والمحاملي (ت٣٣٠هـ) في الامالي[٧] ، وابن عدي (ت٣٦٥هـ) في الكامل في ضعفاء الرجال[٨]، والأصبهانى (ت٣٨٠هـ) في الترغيب[٩] ، وابن شاهين (ت٣٨٥هـ) في فضائل شهر رمضان[١٠] ، والبيهقي (ت٤٥٨هـ) في شعب الإيمان[١١] ، وفضائل الأوقات[١٢]، وابن أبي الصقر (ت٤٧٦هـ) في مشيخته[١٣] ، وابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ) [١٤] ، ونور الدين الهيثمي (ت٨٠٧هـ) في بغية الباحث[١٥]، وابن حجر (ت٨٥٢هـ) في المطالب العلية[١٦] .

حُكم العلماء على اسناد الخطبة:

١-وَثمة مَنْ صَحَّحَ سند الخطبة ، وَحَسَّنَه التِّرْمِذِيُّ ، لَكِنْ ضَعَّفَهُ غَيْرُه ، وَمِنْ ثَمَّ ذَكَرَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَعَقَّبَهُ بِقَوْلِهِ إِنْ صَحَّ[١٧] .

٢-قال ابن خزيمة (٣١١هـ) في صحيحه: "إن صح الخبر" ومدار الحديث على علي بن زيد قال عنه ابن خزيمة : " لا احتج به لسوء حفظه"[١٨] .

٣-قال ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ): هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، غَلِطَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، إِنَّمَا هُوَ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ أَبَانًا إِيَاسًا[١٩]، وهذا الإسناد الذي حكم عليه وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ السَّهْمِيِّ ، قَالَ حَدَّثَنِي إِيَاسٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، أَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ[٢٠] .

٤-وقد صححه المنذري (ت٦٥٦هـ) وقال: رواه ابن خزيمة في صحيحه ثم قال إن صح الخبر ورواه من طريق البيهقي ورواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب باختصار عنهما[٢١].

٥-قال ابن رجب (ت٧٩٥هـ):"هذا الحديث أصل في التهنئة بشهر رمضان." اهـ[٢٢] .

٦-قال ابن حجر(ت٨٥٢هـ): وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ[٢٣] ، وقال: مداره على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ويوسف بن زياد الراوي عنه ضعيف جدا وتابعه إياس بن عبد الغفار عن على بن زيد عند البيهقي في شعب الإيمان قال ابن حجر : وإياس ما عرفته انتهى)[٢٤] .

٧-الحديث بطوله حديث في إسناده يوسف بن زياد البصري منكر الحديث وفيه أيضاً علي بن زيد بن جدعان ضعيف أيضاً وإن وثقه الشيخ أحمد شاكر لكنه ضعيف، فالحديث في هذا الإسناد ضعيف[٢٥] .

٨- قال الأعظمي : إسناده ضعيف علي بن زيد بن جدعان ضعيف[٢٦] .

دراسة طرق أسانيد الخطبة:

حتى نتوصل إلى الحكم على هذه الخطبة لابد من دراسة أسانيدها عند من خرجها وهي:-

الإسناد الأول : قال ابن أبي الدنيا: حدثني حمزة بن العباس ، قال : أنبانا علي بن حجر ، قال : أنبانا يوسف بن زياد ، عن همام بن يحيى المحلمي ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان.

<u>دراسة الإسناد:</u>

أولاً: حمزة بن العباس بن حازم أبو علي المروزي قدم بغداد حاجا وحدث بها

(ت ٣٦٠هـ)[٢٧] . قال الخطيب البغدادي:"وكان ثقة"[٢٨].

ثانياً:علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج بن خالد السعدي ، أبو الحسن المروزي ، سكن بغداد قديما ثم انتقل إلى مرو فنزلها ، ونسب إليها ، وانتشر حديثه بها ، (ت٢٤٤هـ)[٢٩].

١- قال الخطيب:" كان صدوقا متقنا حافظا "[٣٠] .

٢- قال فيه الحافظ المزي:" كان متيقظا حافظا ثقة مأمونا"[٣١] .

ثالثاً: يوسف بن زياد البصري ، أبو عبد الله . عن ابن أنعم الافريقى ، وابن أبى خالد [٣٢] ، ولم أقف على سنة وفاته.

١- وقال أبو حاتم فيه : منكر الحديث[٣٣].

٢- وقال النسائي في الكنى ليس بثقة ، وضعفه الساجي ، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه[٣٤].

رابعاً: همام بن يحيى بن دينار أبو عبد الله العوذي مولى بني عوذ الأزدي المحلمي قال أبو حاتم:" هو صدوق ثقة في حفظه شيء وهو في قتادة أحب إلي من حماد بن سلمة ، وسئل أيهما أحب إليك في قتادة همام أو أبان بن يزيد؟ فقال: همام ما حدث من كتابه فإذا حدث من حفظه فهما متقاربان في الحفظ والغلط"[٣٥] .

١- قال الحافظ المزي:"روى له الجماعة"[٣٦].

٢- قال الذهبي في المغني:" همام بن يحيى ثقة، مشهور"[٣٧] .

٣- قال ابن حجر فيه:"ثقة"[٣٨] .

خامساً: علي بن زيد بن جدعان هو أبو الحسن على بن زيد بن جدعان، بضم الجيم وإسكان الدال المهملة، ابن عمرو بن زهير بن عبد الله بن جدعان ابن عمرو ابن كعب بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القريشى التيمى البصرى، ويقال: المكي الأعمى. نزل البصرة (ت١٢٩هـ) وقيل:غير ذلك [٣٩].

١- قال الذهبي:"احد علماء التابعين"[٤٠]، وقال:"أحد الحفاظ وليس بالثبت"[٤١] .

٢- قال ابن حجر:"ضعيف"[٤٢] .

سادساً: سعيد بن المسيب بن حزن الإمام أبو محمد المخزومي أحد الأعلام وسيد التابعين (ت٩٤هـ)[٤٣].

١- قال الحافظ المزي:"روى له الجماعة"[٤٤] .

٢- قال الذهبي فيه:" ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم والعمل"[٤٥] .

٣- قال ابن حجر:" أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار"[٤٦].

سابعاً: الصحابي سلمان الفارسي ﷺ أبو عبد الله ويعرف بسلمان الخير مولى رسول الله ﷺ ، وكان ببلاد فارس مجوسيا سادن النار (ت٣٤هـ)[٤٧] .

<u>الحكم على الإسناد:</u> ضعيف ، لضعف يوسف بن زياد وعلى بن زيد بن جدعان ، وعلي بن زيد بن عبد الله بن جدعان كان من أهل الصدق ولكنه كان ضعيفاً في الحديث وجاء ضعفه من جهة سوء حفظه وكثرة أوهامه فقد كان يهم ويخطئ فكثر ذلك فاستحق الترك[٤٨] ، والله أعلم.

الإسناد الثاني: قال ابن خزيمة: حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا يوسف بن زياد حدثنا همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان.

جميع السند مرَّ سابقا وهو نفس الحكم في الإسناد السابق، ضعيف ، لضعف يوسف بن زياد وعلى بن زيد بن جدعان٠

الإسناد الثالث: قال عبد الرحمن: سألت أبي عن حديث حدثناه الحسن بن عرفة عن عبد الله ابن بكر السهمي قال حدثني إياس عن علي بن زيد بن جذعان عن سعيد بن المسيب ان سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله آخر يوم من شعبان فقال يا أيها الناس انه قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر فرض الله صيامه وجعل قيامه تطوعا وذكر له الحديث فقال هذا حديث منكر غلط فيه عبد الله بن بكر إنما هو أبان بن أبي عياش فجعل عبد الله بن بكر أبان اياس٠

دراسة الإسناد:

أولاً: الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي المؤدب أبو علي البغدادي وعاش مائة وسبع سنين (ت ٢٥٧هـ)[٤٩]٠

١- قَال النَّسَائي:"لا بأس به"[٥٠].

٢- قال ابن حجر فيه:"صدوق"[٥١]٠

ثانياً: عبد الله بن بكر بن حبيب أبو وهب السهمي الباهلى البصري سكن بغداد وحدث بها (ت ٢٠٨هـ)[٥٢]٠

١- قال الخطيب البغدادي فيه:" ثقة صدوقا"[٥٣]

٢- قال الذهبي فيه:" حافظ ثقة"[٥٤]٠

ثالثاً: أبان بن أبي عياش العبدي مولاهم البصري [٥٥] ، واسم أبي عياش فيروز وقيل دينار وأبان يكنى أبا إسماعيل بصري[٥٦] (ت١٤٠هـ) تقريباً[٥٧]٠

١- قال النسائي:"متروك الحديث"[٥٨] .

٢- قال ابن حجر فيه:"متروك"[٥٩] .

رابعاً: إياس بن عبد الغفار لم أقف على ترجمة له عند من بحثت في كتبهم إلا أن الحافظ ابن حجر قال في أطرافه : مداره على علىٍّ بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ويوسف بن زياد الراوي عنه ضعيف جدا وتابعه إياس بن عبد الغفار عن على بن زيد عند البيهقي في شعب الإيمان قال ابن حجر : وإياس ما عرفته انتهى)[٦٠] .

خامساً: باقي السند مرَّ في ص٧ وما بعدها .

الحكم على هذا الإسناد: ضعيف لضعف يوسف بن زياد ، وعلي بن جدعان ، وأبان بن عايش ، وجهالة إياس بن عبد الغفار .

الإسناد الرابع: سند المحاملي رواية الشَّيْخُ المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ بَغْدَادَ، أَبُو مُحَمَّد، عَبْدُ الله ابنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى، البَغْدَادِيُّ المُؤَدِّب، عُرِفَ بِابْنِ البَيِّع وعنه أَبُو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ ابنُ أَبِي عُثْمَانَ: حدثنا الحسين (القَاضِي أبي عبد الله المحاملي) حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الجدعاني ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان الفارسي.

دراسة الإسناد:

١- عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، ابو محمد البغدادي المؤدب المعروف بابن البيع (ت٤٠٨هـ)[٦١] .

١- قال الصفدي: "كان ثقة"[٦٢].

٢- وثقه الخطيب البغدادي[٦٣].

٢- الشيخ الجليل ، الصالح ، المسنِدَ ، ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان عمرو بن محمد بن منتاب البغدادي ، الدقاق ، ناظر المارستان العتيق (ت٤٨٨هـ) [٦٤].

قال عنه الذهبي:" الشيخ الجليل ، الصالح ، المسند"[٦٥] .

أولاً: سعيد بن محمد بن ثواب البصري يعرف بالحصري قدم بغداد وحدث بها[٦٦] ، لم أقف على سنة وفاته.

ذكره ابن حبان في الثقات قال عنه:" مستقيم الحديث" [٦٧] .

ثانياً: عبد العزيز بن عبد الله القرشي البصري أبو وهب الجدعاني[٦٨] ، لم أقف على سنة وفاته.

١- ذكره ابن حبان في الثقات وقال:"يعتبر حديثه إذا بين السماع تكلم"[٦٩] .

٢- قال ابن عدي فيه: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه"[٧٠].

ثالثاً: سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران أبو النضر مولى بني عدي سكن البصرة (ت١٥٦هـ)[٧١].

١- قال الحافظ المزي:روى له الجماعة"[٧٢].

٢- قال ابن حجر فيه:" ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة"[٧٣].

خامساً: باقي السند مروا في ص ٦-٧ .

الحكم على هذا الإسناد: ضعيف لجهالة محمد بن إبراهيم أبو أحمد ، والحسن بن علي بن نصر ، وعبد الله بن يونس الكتاني ، ولضعف يوسف بن زياد وعلي بن جدعان ٠

الإسناد الخامس: قال ابن عدى:حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله أبو وهب الجدعاني حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي ٠

دراسة الإسناد:دراسة السند مرَّ بالكامل في السند أعلاه ٠ قال ابن عدي:"

وعبد العزيز بن عبد الله هذا عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات"[٧٤] ٠

الحكم على هذا الإسناد: ضعيف لضعف علي بن جدعان ٠

الإسناد السادس : قال الاصبهاني في الترغيب: أخبرنا محمد بن أحمد السمسار ، أنبأنا جعفر بن محمد الفقيه ، أنبأنا أبو أحمد: محمد بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن علي بن نصر ، حدثنا عبد الله بن يونس الكتاني ، حدثنا علي بن حجر المروزي ، حدثنا يوسف بن زياد ، حدثنا همام بن يحيى المحملي ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي ٠

دراسة الإسناد:

أولاً: المُعَمَّرُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ السِّمْسَارُ، (ت٤٧٥هـ)[٧٥]٠

١- قال الذهبي فيه:" الشَّيْخُ، الثِّقَةُ"[٧٦]٠
٢- قَالَ السَّمْعَانِيّ:" سَأَلتُ أَبَا سَعْدٍ البَغْدَادِيّ عَنْهُ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: كَانَ مِنَ المعمَّرِيْنَ"[٧٧]

ثانياً: جعفر بن محمد الفقيه[٧٨] ، لم أقف على سنة وفاته٠

١- قال فيه الذهبي وابن حجر: "فيه جهالة"[٧٩]٠

ثالثاً: محمد بن ابراهيم [٨٠] ٠

رابعاً: الحسن بن علي بن نصر[٨١] ٠

خامساً: عبد الله بن يونس الكتاني[٨٢] ٠

سادساً: باقي السند مر في ص٧ وما بعدها ٠

الحكم على هذا الإسناد: ضعيف لضعف علي بن جدعان ٠

الإسناد السابع: قال ابن شاهين: حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسي ، أنبأنا علي بن حجر ، قراءة عليه ، عن يوسف بن زياد ، عن همام بن يحيى ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان٠ و أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد حدثنا أبو عمرو بن جعفر بن مطر حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الحافظ حدثنا علي بن حجر وأخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي حدثنا والدي قال : قرأ علي محمد بن إسحاق بن خزيمة أن علي بن حجر السعدي حدثهم قال: حدثنا يوسف بن زياد عن همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي ٠

دراسة الإسناد:

أولاً: إسماعيل بن محمد بن أَبي كثير أبو يعقوب الفارسي الفسوي ، ثم البغدادي ، (٢٨٢هـ)[٨٣]٠

١- ذكره ابن حبان في الثقات[٨٤].

٢- قال الدار قطني:"ثقة صدوق"[٨٥] .

٣- قال الذهبي:" شيخ ثقة"[٨٦] .

ثانياً: باقي رجال السند[٨٧].

ثالثاً: هذا السند مرَّ الكلام عليهم في ص ٦-٧ .

رابعاً: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى. أبو زكريا بن المزكي أبو إسحاق. مُسند نيسابور وشيخ التزكية. (ت٤١٤هـ)[٨٨] .

١- قال الذهبي فيه:" كان ثقة نبيلاً زاهداً صالحاً، ورعاً متقناً"[٨٩] .

خامساً: إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري الشيخ أبو إسحاق المزكي، قال الحاكم: هو شيخ نيسابور في عصره وكان من العباد المجتهدين المنفقين على الفقهاء والفقراء، (ت٣٦٢هـ)[٩٠] .

١- قال الخطيب:" وكان ثبتاً ثقة مكثراً"[٩١] .

٢- قال الذهبي فيه:" الإمام المحدث القدوة"[٩٢].

٣- قال ابن كثير فيه:" الحافظ الزاهد، إمام أهل عصره بنيسابور، في معرفة الحديث والرجال والعلل"[٩٣] .

سادساً: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)[٩٤].

١- قال الذهبي:" الحافظ الكبير إمام الأئمة"[٩٥] ، وقال:" الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الاسلام، إمام الائمة"[٩٦] .

٢- قال السيوطي فيه:" الحافظ الكبير الثبت إمام الأئمة"[٩٧] ٠

سابعاً:باقي السند مر في ص ٧ وما بعدها ٠

الحكم على الاسناد: ضعيف لضعف يوسف بن زياد وعلي بن جدعان ٠

الإسناد الثامن:قال البيهقي في شعب الإيمان:أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير بأكاري بالري حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا إياس بن عبد الغفار عن علي بن زيد بن جدعان ح ، وأخبرنا أبو نصر بن قتادة حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد حدثنا جعفر بن محمد بن سوار أخبرني علي بن حجر ح ، وأخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ثنا أبو عمرو بن جعفر بن مطر ثنا جعفر بن محمد بن نصر الحافظ ثنا علي بن حجر ح ، وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى حدثنا والدي قال : قرأ علي محمد بن إسحاق بن خزيمة أن علي بن حجر السعدي حدثهم، حدثنا يوسف بن زياد عن همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي٠

دراسة الإسناد:

أولاً:أبو عبد الله الحافظ:هو" محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم أبو

عبد الله الحافظ صاحب التصانيف إمام صدوق (ت ٤٠٥هـ)"[٩٨]٠

١- قال الذهبي "إمام صدوق"[٩٩]٠

٢- قال ابن حجر:"إمام صدوق"[١٠٠] ٠

ثانياً: أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير[١٠١] ٠

ثالثاً: "الأزرق محمد بن الفرج الأزرق (ت٢٨٣هـ)[١٠٢] .

١- قال الذهبي:"صدوق"[١٠٣] .

٢- قال ابن حجر:"صدوق"[١٠٤].

خامساً: إياس وهو ضعيف لجهالته وقد مرَّ في ص ١٠ .

سادساً: علي بن زيد بن جدعان مرَّ في ص ٧ وهو ضعيف.

سابعاً: أبو نصر بن قتادة وهو: عمر بن عبد العزيز بن قتادة أبو نصر الأنصاري البشيري النعماني[١٠٥] ، ولم أقف علي مصادر ترجمته الآن ، ولا على سنة وفاته.

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبانا أبو الحسن بن عبدة حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا حفص بن غياث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال:" ليس في العروض زكاة إلا ما كان للتجارة "وحكاه ابن المنذر عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما هامش أخرجه المؤلف في الكبرى من طريق الشافعي وهو في الأم الكبرى وهذا إسناد رجاله ثقات فإن عبيد الله المصغر فقه الحديث[١٠٦] . وقد أكثر عنه البيهقي رحمه الله مما يدل على ملازمته له[١٠٧].

قد صحح له البيهقي –رحمه الله تعالى– إسنادَ حديثٍ رواه من طريقه فقال:أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ حصين قال صليت إلى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمعته يقرأ خلف الإمام فلقيت مجاهدا فذكرت ذلك له فقال مجاهد : سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاص يقرأ خلف الإمام في صلاة الظهر من سورة مريم .

وروى حديثاً بعده ثم قال : هذا إسناد صحيح وكذلك ما قبله [١٠٨].

ثامناً: الشيخ الامام القدوة المحدث الرباني، شيخ نيسابور، أبو عمرو، إسماعيل بن نجيد بن الحافظ أحمد بن يوسف بن خالد السلمي النيسابوري الصوفي كبير الطائفة، ومسند خراسان،(ت٣٦٥هـ)[١٠٩] .

١- قال الذهبي فيه:" الشيخ الامام القدوة المحدث الرباني، شيخ نيسابور"[١١٠] .
٢- قال فيه الحاكم:" الشيخ العابد الزاهد شيخ عصره فى التصوف والعبادة"[١١١].
٣- قال ابن الجوزي:" كان ثقة"[١١٢].

تاسعاً: جعفر بن محمد بن سوار أبو محمد النيسابوري ، قدم بغداد وحدث بها ، (ت٢٨٨هـ)[١١٣].

١- قال ابن الجوزي فيه:" وكان ثقة"[١١٤] .
٢- قال الذهبي فيه:" الإمام، الحجة"[١١٥].

عاشرا: ابو سعد عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النَّيْسابوريّ الواعظ، الزّاهد المعروف بالخَرْكُوشيّ[١١٦] ، (ت٤٠٦هـ)[١١٧].

١- قَالَ الحاكم:" أقول إنيّ لم أرَ أجمع منه علمًا وزُهدًا وتواضعًا وإرشادًا إلى الله، وإلى الزُّهْد في الدّنيا، زاده الله توفيقًا، وأسعدنا بأيّامه. وقد سارت مصنّفاته في المسلمين"[١١٨].
٢- قال الخطيب :" كَانَ ثقة ورعًا صالحًا ، ورعا زاهدا"[١١٩].

احد عشرة: " الشَّيْخُ الإِمَامُ القُدْوَهُ العَامِلُ المُحَدِّثُ أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن جَعْفَر بن محمد بن مطر الزاهد الحافظ، شيخ السنّة، المعدَّل النَّيْسَابُورِيُّ المُزَكِّي، شَيْخُ العدَالَةِ (٣٦٠هـ) [١٢٠].

١- قال الذهبي:"ثِقَة"[١٢١] .

٢- قال الذهبي:" معروف بالسماع والرحلة والإتقان، كذا قال فيه الحاكم"[١٢٢] .

اثنا عشرة: الشيخ الكبير أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر، شيخ الصوفية ومحدثهم. وكان إليه المرجع في علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم، وحج ستاً وخمسين حجة، (ت٣٤٨هـ)[١٢٣] .

ثلاث عشرة: الشَّيْخُ المُحَدِّثُ العَالِمُ الصَّدُوْقُ، النَّبِيْلُ يحيى بْن إبراهيم بْن محمد بْن يحيى ، أبو زكريا بْن المُزَكّيّ أَبِي إِسْحَاق. مُسْنَد نَيْسابور وشيخ التَّزْكية ، وما كَانَ يحدَّث إلا وأصله بيده يُقابل بِهِ ، وعقد الإملاء مدّة، وقُرِئ عَلَيْهِ الكثير[١٢٤].

شيخ العدالة ببلده. كان صالحا زاهدا ورعا، صاحب حديث كأبيه أبي إسحاق المزكّي (ت٤١٤هـ،)[١٢٥] .

١- قال الذهبي:" كَانَ ثقة نبيلًا زاهدًا صالحًا، ورعًا متقنًا"[١٢٦].

٢- قال الصريفيني:"مُحَدِّثُونَ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ، وَهَذَا أَبُو زَكَرِيَّا أَشْهَرُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ، وَكَانَ عَدِيمَ النَّظِيرِ دِينًا وَزُهْدًا وَوَرَعًا وَصَلاحًا وَإِتْقَانًا..... وَاحْتِيَاطًا فِي الرِّوَايَةِ مَا كَانَ يُحَدِّثُ إلا مِنْ كِتَابِهِ، يُقْرَأُ عَلَيْهِ فَيَنْظُرُ فِي أَصْلِهِ"[١٢٧] .

اربع عشرة: الإِمَامُ المُحَدِّثُ القُدْوَةُ، أبو إسحاق المزكي إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ سَخْتَوَيْهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي ، الْحَافِظُ الزَّاهِدُ، إِمَامُ أَهْلِ عَصْرِهِ بِنَيْسَابُورَ، فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ وَالْعِلَلِ، وَقَدْ سَمِعَ خَلْقًا مِنَ الْمَشَايِخِ الْكِبَارِ وَدَخَلَ عَلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَذَاكَرَهُ، وَكَانَ مَجْلِسُهُ مَهِيبًا، (ت٣٦٢هـ)[١٢٨] .

قال الخطيب البغدادي:" وكان ثقة ثبتا مكثرا"[١٢٩] .

خمس عشرة: مُحَمَّد بْن إسحاق بْن خزيمة، بْن المغيرة بْن صالح بْن بكر السلمى، مولى مجشر بْن مزاحم، أَبُو بكر (ت٣١١هـ)[١٣٠] .

١- قال الدَّارَ قُطْنيّ: كَانَ ابن خُزَيْمة إماماً ثَبْتاً معدوم النّظير"[١٣١].

٢- ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٣٢].

٣- قال ابن كثير:"الحافظ إمام الأئمة"[١٣٣].

ستة عشر:باقي السند مروا سابقاً.

الحكم على الاسناد: ضعيف لضعف يوسف بن زياد وعلي بن جدعان ، وجهالة إياس بن عبد الغفار .

الإسناد العاشر: قال البيهقي في فضائل الأوقات: الأول:حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي قال حدثنا جدي أبو عمرو إسماعيل ابن نجيد قالا حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال أخبرني علي بن حجر قال حدثنا يوسف بن زياد عن همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان.

الثاني:حدثنا أبو سعد الزاهد حدثنا أبو عمرو بن مطر حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ حدثنا علي بن حجر فذكره بإسناده .

دراسة الإسناد:

أولاً:أبو عبد الرحمن السُّلَمي الحافظ العالم الزاهد شيخ المشايخ، محمد بن الحسين ابن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي،الأزدي الأب السلمي الأم(ت٤١٢هـ)[١٣٤] .

١- قال الذهبي: "ضعيف"[١٣٥] ، وقال ايضا: "وما هو بالقوي في الحديث"[١٣٦].

٢- قال فيه ابن الجوزي:" وكان يضع للصوفية الأحاديث"[١٣٧] .

ثانياً: عبد الملك بن أبي عثمان واسم أبي عثمان محمد بن إبراهيم ويكنى عبد الملك أبا سعد الواعظ من أهل نيسابور قدم بغداد حاجا وحدث بها (ت٤٠٦هـ)[١٣٨].

١- قال الخطيب البغدادي:" وكان ثقة صالحا ورعا زاهدا"[١٣٩] .

ثالثاً: أبو عمرو بن مطر النَّيسابوري الزاهد الحافظ، شيخ السنّة، محمد بن جعفر ابن محمد بن مطر المعدَّل، (ت٣٦٠هـ)[١٤٠] .

قال فيه الحاكم والذهبي:" الزاهد. شيخ العدالة ببلده ومعدن الورع، معروف بالسماع والرحلة والإتقان"[١٤١] .

رابعاً: أبو عمرو إسماعيل بن نجيد قد مرَّ في ص ١٨ وهو ثقة .

خامساً: الحافظ الإمام أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري ويعرف بالحصيري أحد أئمة هذا الشأن (ت٣٠٣هـ)[١٤٢].

١- قال الحاكم في " تاريخه: "الحصيري ركن من أركان الحديث في الحفظ ، والاتقان، والورع"[١٤٣].

٢- قال الذهبي فيه:" و كان حافظاً عابداً"[١٤٤].

٣- قال الصفدي فيه:" ثقة عابد"[١٤٥].

سادساً: باقي السند مروا سابقا في ص ٦-٧ .

الحكم على الاسناد: ضعيف لضعف أبو عبد الرحمن السُّلَمي ، ويوسف بن زياد وعلي بن جدعان.

الإسناد الحادي عشر: قال ابن أبي الصقر: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مظفر بن عبد الرحمن الكحال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الرحيم البرقي حدثنا جعفر بن هارون أخبرنا يوسف بن زياد عن همام المحملي حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي.

أولاً: أبو القاسم عبد الرّحمن بن المُظفّر بن عبد الرحمن بن محمد ، السُّلَميّ المصريّ الكحَّال النَّحْويّ روى عَنْ: أَبِي بَكْر أَحْمَد بْن محمد المُهندِس، وغيره.

(ت ٤٥٤هـ)[١٤٦].

قال السِّلَفيّ:" كان ليِّنًا في الحديث على ما ذكروا، والله يعفو عنه"[١٤٧] .

ثانياً: أبو بكر بن المهندس، أحمد بن محمد بن إسماعيل، محدّث ديار مصر،

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُظَفَّرٍ الكَحَّالُ، وَعَدَدٌ كَثِيْرٌ عَاشَ تِسْعِيْنَ سَنَةً (ت٣٨٥هـ)[١٤٨]، وقال ابن حجر وفاته (٣٣٥هـ)[١٤٩] .

١- قال الذهبي:" وكان ثقة تقياً"[١٥٠] .

٢- قال ابن حجر:" هذا رجل من كبار المسندين بمصر"[١٥١] ، ونقل عمن وثقه[١٥٢].

ثالثاً: الإِمَامُ المُحَدِّثُ العَدْلُ أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان ((البزاز))[١٥٣] بْن ربيعة ، بْن الصَّيْقَل الْمَصْرِيّ، المعروف بعلّان. وقال ابن يونس: كَانَ ثقة كثير الحديث. وُلِد فيما حَدَّثَنَا سنة عشرين ومائتين، وكتب سنة أربعين. وكان أحد كبراء عُدُول البلد.[١٥٤]. وتوفي في شوّال عن تسعين سنة[١٥٥] (ت٣١٣هـ)[١٥٦].

رابعاً: مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرحيم بن سعيّه بن أبي زرعة ، أبو عبد الله بْن البَرْقيّ المصريّ الحافظ، مَوْلَى بني زُهْرة، (ت ٢٤٩هـ)[١٥٧]، قال: وإنمّا عُرِف بالبَرْقيّ لأنَّه كان وإخوته يتّجرون إلى بَرْقَةَ[١٥٨].

١- قال الذهبي: "الإمام الحافظ الثقة"[١٥٩] .

٢- قال ابن حجر: "ثقة"[١٦٠] .

خامساً: جعفر بن هارون بن زياد أبو محمد النحويّ ، [١٦١]فاضل عارف بفنون الأدب، راو للحديث. أخذ عن المشايخ وأخذ عنه[١٦٢]. ولم اقف على سنة وفاته.

سادساً: باقي السند مروا سابقاًفي ص ٦-٧ .

الحكم على الاسناد: ضعيف لضعف يوسف بن زياد وعلي بن جدعان.

الإسناد الثاني عشر:قال ابن نقطة الحنبلي البغدادي: اخبرنا منصور بن عبد المنعم الفراوي بنيسابور أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قال أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي إملاء قال أنبأنا المفضل بن إسماعيل قال حدثنا جدي قال حدثنا أبو جعفر بن زازية والحسن بن سفيان قالا حدثنا علي بن حجر حدثنا يوسف بن زياد عن همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال ((خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليلة تطوعا)) وذكر الحديث بطوله.

اولاً: أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي النيسابوري، سمع أباه وجد أبيه وغيرهما، وعنه ابن الصلاح وغيره، توفي بنيسابور (٦٠٨هـ)[١٦٣] .

ثانياً: الشيخ الإمام، الفقيه المفتي، مسند خراسان، فقيه الحرم، أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصاعدي الفراوي ، النيسابوري الشافعي، عالم بالحديث والفقه، شافعي ، (ت٥٣٠هـ)[١٦٤] .

وقال السمعاني فيه:إمام مفت مناظر واعظ حسن الأخلاق والمعاشرة كثير التبسم مكرم للغرباء ما رأيت في شيوخي مثله[١٦٥].

ثالثاً: أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن العباس الاسماعيلي الجرجاني، قال السمعاني: هو من الكتاب المحتشمين والأفاضل المتقدمين، نام المروءة، حسن الأخلاق، يعظ ويملي على دراى وفهم، سافر البلاد، وروى بها الحديث (ت ٤٧٧هـ)[١٦٦] .

رابعاً: أبو معمر المفضل بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الإمام روى عن جده الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الكتب الكثيرة من المجموعات والتصانيف والمشايخ والأمالي ، وكان ممن يضرب المثل بذكائه، روى الكثير(ت٤٣١هـ) [١٦٧].

خامساً: الاسماعيلي الإمام الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، أبو بكر، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الاسماعيلي الشافعي، صاحب"الصحيح "، وشيخ الشافعية. (ت٣٧١هـ) ، قال الحاكم: كان الاسماعيلي واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء[١٦٨] .

سادساً: أبو جعفر بن زازية، لم أقف على ترجمة له.

سابعاً: الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي، أبو العباس: مصنف (المسند) في الحديث. كان محدث خراسان في عصره، مقدما في الفقه والادب.

نسبته إلى نسا (من مدن خراسان) ووفاته على مقربة منها، في قرية تدعى بالوز، كان قبره فيها معروفا (ت٣٠٣هـ)[١٦٩] ٠ قال الحاكم:" كان محدث خراسان في عصره متقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب"[١٧٠] ٠

ثامناً: علي بن حجر مرَّ في ص٦ وهو ثقة ٠

تاسعاً:باقي السند مروا في ص ٦-٧ ٠

الحكم على الإسناد: ضعيف لضعف يوسف بن زياد وعلي بن جدعان٠

ولجهالة أبو جعفر بن زازية٠

الإسناد الثالث عشر: قال الحارث: حدثنا عبد الله بن بكر ، حدثني بعض أصحابنا رجل يقال له إياس ، رفع الحديث إلى سعيد بن المسيب ، عن سلمان الفارسي ٠

أولاً: عبد الله بن بكر الحافظ الصادق أبو وهب السهمي البصري نزيل بغداد (ت٢٠٨هـ)[١٧١]٠

١- قال الذهبي:"وكان رأسا في الحديث والفقه"[١٧٢]، وقال أيضاً:"حافظ ثقة "[١٧٣] ٠

٢- قال ابن حجر فيه:"ثقة حافظ أحد المحدثين الكبار "[١٧٤]٠

ثانياً: إياس بن عبد الغفار مرَّ الكلام عنه ٠

ثالثاً: سعيد بن المسيب٠

رابعاً: سلمان الفارسي ٠

الحكم على الاسناد: ضعيف لجهالة اياس بن عبد الغفار والانقطاع بينه وبين سعيد ابن المسيب٠

الإسناد الرابع عشر: قال ابن حجر: وقال الحارث ، حدثنا عبد الله بن بكر ، حدثني بعض أصحابنا رجل يقال له إياس ، رفع الحديث إلى سعيد بن المسيب ، عن سلمان الفارسي ٠

أولاً:"الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر الإمام أبو محمد التميمي البغدادي الحافظ صاحب المسند (ت٢٨٢هـ)"[١٧٥]٠

١- قال الذهبي فيه:" وكان حافظا عارفا بالحديث"[١٧٦]

٢- قال ابن حجر فيه:" وكان حافظا عارفا بالحديث عالي الإسناد بالمرة تكلم فيه بلا حجة"[١٧٧] ٠

ثانياً:مرَّ باقي السند أعلاه كاملاً٠

الحكم على الاسناد: ضعيف لجهالة اياس بن عبد الغفار والانقطاع بينه وبين سعيد ابن المسيب٠

الخاتمة

أضع فيها أهم النتائج التي خرجت بها في بحثي هذا ٠

- الخطبة ضعيفة لجهالة محمد بن إبراهيم أبي أحمد ، والحسن بن علي بن نصر ، وعبد الله بن يونس الكتاني ، ولضعف أبي عبد الرحمن السُلَمي ، ويوسف بن زياد وعلي بن جدعان ، وأبان بن أبي عياش العبدي ، وجهالة اياس بن عبد الغفار ، وأبو جعفر بن زازية ، والانقطاع بينه وبين سعيد بن المسيب ، ومدار الخطبة على يوسف بن زياد وعلي بن جدعان هما سبب ضعفها والباقون تجبرون بباقي الاسانيد ، ومع ذلك أَنَّ الضعف ليس بشديد فالعمل به جائز كما هو مقرر عند من راى جواز العمل بالحديث الضعيف اذا لم يكن ضعفه شديداً ، وأنها لم تخالف حكماً او نصاً شرعياً، وقد اختلف العلماء في العمل بالحديث الضعيف، الذي عليه جمهور العلماء أنه يجوز العمل به في فضائل الأعمال، لكن بشروط ثلاثة، أوضحها الحافظ ابن حجر وهي:

أ- أن يكون الضعف غير شديد.

ب- أن يندرج الحديث تحت أصل معمول به.

ج- ألا يعتقد عند العمل به ثبوته، بل يعتقد الاحتياط[١٧٨].

- أخرج الخطبة ثلاثة عشر مصنفاً في كتبهم غير من نقل عنهم٠
- تناولها بالحكم عدد كثير من أهل الحديث واغلبهم ذهبوا الى التضعيف٠
- وجدت لها أربعة عشر سندا كلهم عن سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه ومن بعده سيدنا سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى ٠
- مدار التضعيف بالسند على علي بن زيد بن جدعان ويوسف بن همام٠
- إسناد الخطبة ضعيف ويأخذ بها لأنها من فضائل الاعمال٠
- إِنَّ الخطبة في فضائل الاعمال ولم تخالف نصاً او حكماً٠

وفي الختام أسال الله ان يمنَّ عليَّ بالقبول لهذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين ٠

الهوامش

[1] – أخرجه الإمام أحمد في مسنده:٢٥٩/١ برقم (٢٣٤٦) ، والبزار في مسنده:٢٩٠/٢ برقم (٦٤٩٦) ، والطبراني في الدعاء:٢٩٠/١ برقم (٩١١) والمعجم الأوسط:١٨٩/٤ برقم (٣٩٣٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد:٢٥٦/٣ برقم (٦٥٨) باب ما يقول إذا أهل شهر رجب ، والاصبهاني في حلية الاولياء:٢٦٩/٦ ، والبيهقي في شعب الإيمان:٣٧٥/٣ برقم (٣٥٣٤) الباب الثالث و العشرون من شعب الإيمان و هو : باب في الصيام ، تخصيص شهر رجب بالذكر ، وفضائل الأوقات:١٠٥برقم (١٤) ، وابن عساكر في معجم الشيوخ:١٦١/١ برقم (٣٠٩) جميعهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه٠

[2] – موارد الظمآن لدروس الزمان:٣٣٨/١ ٠

[3] – المنكر: هو ما خالف رواية الثقات ، وكذا الفرد الضعيف وإن لم يخالف٠ ينظر: اختصار علوم الحديث:٥٨

[4] – أخرجها فضائل رمضان لابن أبي الدنيا برقم (٤١) ذكر شهر رمضان وفضله٠

[5] – أخرجها ابن خزيمة في صحيحه:١٩١/٣ برقم (١٨٨٧) كتاب الصيام، باب فضائل شهر رمضان إن صح الخبر ٠

[6] – علل الحديث:للإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي : ١٧٦/١ ٠

[7] – الامالي للمحاملي: برقم (٢٨٧) ٠

[8] – الكامل في ضعفاء الرجال :٣٠٨/٣ ٠

[9] – الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب برقم (١٧٥٣) فصل في فضل رمضان وصيام رمضان٠

[10] – أخرجها ابن شاهين في فضائل شهر رمضان:١٨ برقم (١٦)٠

[11] - أخرجها البيهقي في شعب الإيمان:٣٠٥/٣ برقم (٣٦٠٨) فضائل شهر رمضان ٠

[12] – أخرجها البيهقي في فضائل الأوقات:١٤٦ برقمي (٣٧–٣٨) باب ما جاء في شهر رمضان٠

[١٣] – مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر:١١٢ برقم (٤٣) ٠

[١٤] – التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ١٦١ ٠

[١٥] – أخرجها نور الدين الهيثمي برقم (٣٢١) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة:٤١٢ ، كتاب الصيام ، باب في فضل شهر رمضان٠

[١٦] – أخرجها ابن حجر في المطالب العالية:٣٥١/١ برقم (١٠٥٠) كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان، وسكت عنه٠

[١٧] – ينظر: الزواجر عن اقتراف الكبائر:١٨/٢ ٠

[١٨] – أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه"(١٨٨٧):١٩١/٣ ، كتاب الصيام، باب فضائل شهر رمضان إن صح الخبر ٠

[١٩] – ينظر: علل الحديث لابن أبي حاتم:٧٤٤ ٠

[٢٠] – المصدر السابق:٧٤٤ ٠

[٢١] – ينظر: الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب:٣٥٠/٢ ، والترغيب والترهيب من الحديث الشريف للمنذري:٥٨/٢ ٠

[٢٢] – ينظر: وصول الأماني بأصول التهاني للسيوطي:٦٦/١ ٠

[٢٣] – ينظر: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير:١٨٥/٤ ٠

[٢٤] – لم أقف عليه في أطرافه كما قال السيوطي والهندي ، ينظر: جامع الأحاديث:١٧٧/٢٣ ، وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال:٧٥٧/٨ ٠

[٢٥] – ينظر: شرح كتاب الصيام من زاد المستقنع:٢١ ٠

[٢٦] – ينظر: صحيح ابن خزيمة:١٩١/٣ ٠

[٢٧] – تاريخ بغداد:٢٠٥/١٦ ٠

[٢٨] – المصدر نفسه:٢٠٥/١٦ ٠

[٢٩] – المصدر نفسه:٤٧٢/٤ ، وتهذيب الكمال:٣٣٥/٢٠–٣٦١ ، وتذكرة الحفاظ :٢٩/٢ ، وتهذيب التهذيب:٢١٢/٢ ،

[٣٠] – تاريخ بغداد:٤٧٢/٤ ، وتهذيب الكمال:٣٥٨/٢٠ ، وتذكرة الحفاظ :٢٩/٢ ، وتهذيب التهذيب:٢١٢/٦ ٠

[٣١] – تهذيب الكمال:٣٣٥/٢٠ ٠

[٣٢] – الضعفاء الصغير: ١٢٣ ، والجرح والتعديل:٢٢٢/٩، وميزان الأعتدال:٣٠٥/٣ ، ولسان الميزان:٢٤٥/٦ ٠

[٣٣] – الضعفاء الصغير:١٢٣ ٠

[٣٤] – الضعفاء الصغير:١٢٣، والجرح والتعديل:٢٢٢/٩ ، والضعفاء الكبير العقيلي:٤٣٥/٢ ٠

[٣٥] – التعديل والتجريح:٢٩٢/٤ ٠

[٣٦] – المصدر نفسه: ٣١٠/٣٠ ٠

[٣٧] – المغني في الضعفاء للذهبي:١٩٨/٢ ٠

[٣٨] – تقريب التهذيب:٤٦/٣ ٠

[٣٩] – تهذيب الأسماء واللغات:٤٨٢ ٠ وتهذيب الكمال:٤٣٤/٢٠ ٠

[٤٠] – ميزان الاعتدال لذهبي:٨٨/٢ ٠

[٤١] – الكاشف:١٤/١ ٠

[٤٢] تقريب التهذيب:١٩١/٢ .

[٤٣] – تهذيب الأسماء واللغات:٣٠٧/١ . وتهذيب الكمال:٦٦/١١-٦٧ ، والكاشف:١١١/٢ ، وتقريب التهذيب:٣٦٢/١ .

[٤٤] – تهذيب الكمال:٧٥/١١ .

[٤٥] – الكاشف:١١١/٢ .

[٤٦] – تقريب التهذيب:٣٦٢/١ .

[٤٧] – الاستيعاب: ١٩١/١، وأسد الغابة:٤٦٢/١ .

[٤٨] – ينظر: الموضوعات:٤٢١/١ .

[٤٩] – تهذيب الكمال:٢٠١/٦ – ٢٠٧ ، والكاشف:٥٧/٢، وتقريب التهذيب:٢٠٤/١ .

[٥٠] – المصادر نفسها .

[٥١] – تقريب التهذيب:٢٠٤/١ ،

[٥٢] – الجرح والتعديل:٣٣/١١ ، وتاريخ بغداد:٤٢١/٩ ، والطبقات الكبرى:٣٣٤/٧ .

[٥٣] – تاريخ بغداد:٤٢١/٩ .

[٥٤] – الكاشف:١٥٢/٢ .

[٥٥] – تهذيب الكمال:١٩/٢ ، والكاشف:٢٠٧/١ . تقريب التهذيب:٤٨/١ .

[٥٦] – الكامل في ضعفاء الرجال:٣٨٢/١ .

[٥٧] – تقريب التهذيب:٤٨/١ .

[٥٨] – الضعفاء والمتروكين:١٤٨، والكامل في ضعفاء الرجال:٣٨٣/١ ، وتهذيب الكمال:٢٢٠/٢ .

[٥٩] – تقريب التهذيب:٤٨/١ .

[٦٠] – جامع الأحاديث:١٧٧/٢٣ ، وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال:٧٥٧/٨ .

[٦١] – ينظر: الوافي بالوفيات:٤٢٦/٥ .

[٦٢] – الوافي بالوفيات:٤٢٦/٥ .

[٦٣] – تاريخ بغداد: ٢٢٤/١١ ، وتاريخ الاسلام:١٧٥/٢٨ ، وسير أعلام النبلاء :٢٨/١٣ ، وشذرات الذهب:٥١/٥

[٦٤] – سير اعلام النبلاء:٥٩٠/١٨ .

[٦٥] – المصدر نفسه:٥٩٠/١٨ .

[٦٦] – تاريخ بغداد:٩٤/٩ ، وتاريخ الإسلام:٤٩٦/٤ .

[٦٧] – الثقات:١٠٤/٧ .

[٦٨] – الكامل في ضعفاء الرجال:٢٩٣/٥ ، وتعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:٤٠-٤١ .

[٦٩] – الثقات:٣٩٤/٨ ، وتعريف اهل التقديس: ٤١ .

[٧٠] – الكامل في ضعفاء الرجال:٢٩٣/٥ ، وتعريف اهل التقديس: ٤١ .

[٧١] – الثقات:٣٦٠/٦ ، والتعديل والتجريح:١٨٢/٤ ، الجرح والتعديل:٦٥/٤ ، تهذيب الكمال:٥/١١ – ١١ ، وتذكرة الحفاظ:١٧٧/١ ، وسير أعلام النبلاء:٤١٣/٦ ، والكاشف:٤٤١/١ ، وتقريب التهذيب:٣٥٧/١ .

[٧٢] – تهذيب الكمال:١١/١١ .

[٧٣] – تقريب التهذيب:٣٥٧/١ .

[٧٤] – الكامل في ضعفاء الرجال:٣٠٨/٣ .

[٧٥] – ينظر:سير أعلام النبلاء:٤٨٤/١٨ ، والعبر في خبر من غبر:٢١٩/١ ، وشذرات الذهب:٣٤٧/٥ .

[٧٦] – سير أعلام النبلاء:٤٨٤/١٨ ، والعبر في خبر من غبر:٢١٩/١ .

[٧٧] – المصدران نفساهما.

[٧٨] – ميزان الاعتدال:٤١٥/١ ، ولسان الميزان:١٥٣/٣ .

[٧٩] – المصدران نفساهما.

[٨٠] – لم أقف على ترجمة له .

[٨١] – لم أقف على ترجمة له .

[٨٢] – لم أقف على ترجمة له .

[٨٣] – تاريخ بغداد:٢٨٢/٦ ، وتاريخ الاسلام:١٩٦/٣٢ ، وتهذيب التهذيب:٢٢٢/١٢ .

[٨٤] – الثقات:٣٨/٧ .

[٨٥] – تاريخ بغداد:٢٨٢/٦ ، وتهذيب التهذيب:٢٢٢/١٢ .

[٨٦] – تاريخ الاسلام:١٩٦/٣٢ .

[٨٧] – مرَّ في ص ٦ –٧ .

[٨٨] – تاريخ الإسلام:١٤٨/٤٤ ، وسير أعلام النبلاء:٢٩٥/١٧ – ٢٩٦ ، والتقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد . لابن النقطة:٣٧٥–٣٧٦ ، الأعلام للزركلي:١٣٤/٨ .

[٨٩] – تاريخ الإسلام:١٤٨/٤٤ ، وسير أعلام النبلاء:٢٩٥/١٧ – ٢٩٦ .

[٩٠] – تاريخ بغداد:١٦٨/٦ ،والوافي بالوفيات:٢٦٢/٢ ،وسير أعلام النبلاء:١٦٣/١٦– ١٦٥ ٠

[٩١] – تاريخ بغداد:١٦٨/٦ ، والوافي بالوفيات:٢٦٢/٢ ، والبداية والنهاية:١١٩/١١ ٠

[٩٢] – سير أعلام النبلاء:١٦٣/١٦ ٠

[٩٣] – البداية والنهاية:١١٩/١١ ٠

[٩٤] – : تذكرة الحفاظ:٢٠٧/٢ – ٢١٣ وسير أعلام النبلاء:١٤/ ٣٦٥ – ٢٨٢ ، وطبقات الحفاظ:٦١ ٠

[٩٥] – تذكرة الحفاظ:٢٠٧/٢ ٠

[٩٦] – سير أعلام النبلاء::٣٦٥/١٤ ٠

[٩٧] – طبقات الحفاظ:٦١ ٠

[٩٨] – تاريخ بغداد:١٠٢/١١–١٠٣ ، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم:٢٧٤/٧ ، وميزان الاعتدال :٤١٠/٢ ، ولسان الميزان:١٨١/٥ ٠

[٩٩] – ميزان الاعتدال:٤١٠/٢ ٠

[١٠٠] – لسان الميزان:١٨١/٥ ٠

[١٠١] – لم اقف على ترجمة له٠

[١٠٢] – الثقات:١٤٤/٩ ، وتاريخ بغداد:٣٧٧/٥ ، والعبر في خبر من غبر:١٦٦/١ ، وميزان الاعتدال:٤/٤ ، والوافي بالوفيات:٦٣/٢ ، ولسان الميزان:٣٣٩/٥ ٠

[١٠٣] – ميزان الاعتدال:٤/٤ ٠

[١٠٤] – لسان الميزان:٣٣٩/٥ ٠

[١٠٥] – موسوعة شيوخ البيهقي في السنن الكبرى:٤١ ٠

[١٠٦] – المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى:٤١/١ ٠

[١٠٧] – موسوعة شيوخ البيهقي في السنن الكبرى:٤١ ٠

[١٠٨] – ينظر:السنن الكبرى برقمي (٣٠٦١-٣٠٦٢) كتاب الصلاة ، باب مَنْ قَالَ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَفِيمَا يُسِرُّ فِيهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا. ، وموسوعة شيوخ البيهقي في السنن الكبرى:٤١ ٠

[١٠٩] – الوافي بالوفيات:٢٤٩/٣ ، والمنتظم في التاريخ الملوك والأمم:١٢٣/١٤ ، و تاريخ الإسلام:٢١٦/٦ ، وسير أعلام النبلاء:١٤٦/١٦ –١٤٨ ، وطبقات الصوفية:١٢٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى:١٤٣/٣ ، وطبقات الأولياء: ابن الملقن:١٧ ٠

[١١٠] – سير أعلام النبلاء:١٤٦/١٦ ٠

[١١١] – طبقات الشافعية الكبرى:١٤٣/٣

[١١٢] – المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:٢٩/٦ ، والأعلام:٣٢٨/١ ٠

[١١٣] – تاريخ بغداد:١٩١/٧ ، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم:٢٩/٦ ، و تاريخ الإسلام:٢١٢/٣٢ ، وسير أعلام النبلاء:٥٧٤/١٣-٥٧٥ ٠

[١١٤]– المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:٢٩/٦ ٠

[١١٥] – سير أعلام النبلاء:٥٧٤/١٣ ٠

[١١٦] – خَرْكُوشُ:"بفتح أوله، وتسكين ثانيه، وآخره شين، وتفسيرها بالفارسية أذن الحمار: وهي سكة كبيرة بنيسابور، نسب إليها طائفة من أهل العلم"٠ معجم البلدان:٣٦٠/٢ ٠

[١١٧] – تاريخ بغداد:٤٣١/١٠ ، وتاريخ الإسلام:١٦١/٢٨ ، وسير أعلام النبلاء:٢٥٦/١٧ ، وشذرات الذهب:٤٧/٥

[118] - المصادر نفسها ٠

[119] - المصادر نفسها٠

[120] - سير أعلام النبلاء:٢٣٠/١٢ ، شذرات الذهب:٣١١/٤ ٠

[121] - المعين في طبقات المحدثين:١١٤ ٠

[122] - تاريخ الإسلام :٢١٣/٢٦ ٠

[123] - مرآة الجنان وعبرة اليقظان:٢٥٧/٢ ٠

[124] - تاريخ الإسلام:٣٦٢/٢٨ ٠

[125] - التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد:٤٨٣ ، وشذرات الذهب:٧٦/٥ ٠

[126] - تاريخ الإسلام:٣٦٢/٢٨ ٠

[127] - المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور:٥٢٨ ٠

[128] - تلخيص تاريخ نيسابور:٨٢ ، وتاريخ بغداد:١٠٥/٧ ، والوافي بالوفيات:٨٠/٦ ، والبداية والنهاية:١١٩/١١ ، وسير أعلام النبلاء:٢٣١/١٢ ، وشذرات الذهب٣٢٨/٤ ٠

[129] - تاريخ بغداد:١٠٥/٧ ، والوافي بالوفيات:٨٠/٦ ، وسير أعلام النبلاء:٢٣١/١٢ ٠

[130] - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك:٢٣٤/١٣ ، وتاريخ الإسلام :٤٢٦/٢٣ ، وسير أعلام النبلاء:٢٢٥/١١ ٠

[131] - تاريخ الإسلام:٤٢٦/٢٣ ، وسير أعلام النبلاء:٢٢٥/١١ ٠

[132] - الثقات:١٥٦/٩ ٠

[133] - طبقات الشافعيين :٢١٩/١ ٠

[١٣٤] – المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:٦/٨ ، وتاريخ بغداد:٢٨٣/٩–٢٨٤ ، وتذكرة الحفاظ:١٦٦/٣ ، وسير أعلام النبلاء:٢٤٧/١٧–٢٥٢ ، طبقات الأولياء:٥٣–٥٤ ، والبداية والنهاية:١٢/١٢– ١٣ ٠

[١٣٥]– تذكرة الحفاظ:١٦٦/٣ ٠

[١٣٦] سير أعلام النبلاء:٢٥٠/١٧ ٠

[١٣٧] – المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:٦/٨ ، والبداية والنهاية:١٣/١٢ ٠

[١٣٨] – تاريخ بغداد:٩/٣ ، وتاريخ دمشق:٩٤/٣٧ ، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم/٢٧٩/٧ ، وتاريخ الإسلام:٤٤٩/٦ ٠

[١٣٩] – المصادر نفسها٠

[١٤٠] – تاريخ الإسلام:٧٤/٣٩ ، سير أعلام النبلاء:١٦٢/١٦–١٦٣ ، والعبر في خبر من غبر:١٥٠/١ ، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان:٣/٣ ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب :٣١/٥ ٠

[١٤١] – تاريخ الإسلام :٧٤/٣٩ ، وسير اعلام النبلاء:١٦٣/١٦ ٠

[١٤٢] – تذكرة الحفاظ:١٩٦/٢–١٩٧ ، وسير أعلام النبلاء:٢١٧/١٤–٢٢٠ ، والوافي بالوفيات:١٥/٤ ٠

[١٤٣] – سير اعلام النبلاء:٢١٨/١٤ ٠

[١٤٤] – العبر في خبر من غبر:١١٠ ٠

[١٤٥] – الوافي بالوفيات:١٥/٤ ٠

[١٤٦] – تاريخ الإسلام:٣٦٦/٣٠ ، ميزان الاعتدال:٥٩١/٢ ، لسان الميزان:٤٣٩/٣ ٠

[١٤٧] – المصادر نفسها٠

[١٤٨] – سير أعلام النبلاء:٤٢٢/١٢ ، والعبر في خبر من غبر:١٦٦/٢ ، ولسان الميزان:٣٠٤/١ ، وشذرات

الذهب:٥/١١٣ .

[١٤٩] – لسان الميزان:١/٣٠٤ .

[١٥٠] – سير أعلام النبلاء:١٢/٤٢٢ ، والعبر في خبر من غبر:٢/١٦٦ .

[١٥١] – لسان الميزان:١/٣٠٤ .

[١٥٢] – لسان الميزان:١/٣٠٤ .

[١٥٣] – قلت ان لفظة البزار تصحف في سند الحديث هنا لأني لم اقف عليها عند من ترجمة له والله أعلم.

[١٥٤] – تاريخ الإسلام:٢٣/٥٤٣ .

[١٥٥] – العبر في خبر من غبر :١/٤٧٦ ، وشذرات الذهب :٤/٨٣ .

[١٥٦] – سير أعلام النبلاء:١١/٣٠٣ .

[١٥٧] – ينظر:تاريخ الإسلام:١٨/٤٤٤ ، وسير اعلام النبلاء:١٤/٤٧ ، وتهذيب التهذيب:٩/٢٦٣، وشذرات الذهب:٢/٢٢٨ .

[١٥٨] – ينظر: تاريخ الإسلام:١٨/٤٤٤ ، وتهذيب التهذيب:٩/٢٦٣ .

[١٥٩] – سير أعلام النبلاء:١٤/٤٧ .

[١٦٠] – تقريب التهذيب:٣/٩٧ .

[١٦١] – تاريخ بغداد:٨/١١٩ ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة:١/٣٠٣ .

[١٦٢] – إنباه الرواة على أنباه النحاة:١/٣٠٣ .

[١٦٣] – ينظر:البداية والنهاية:٩/١٥٨ .

[١٦٤] – ينظر: سير أعلام النبلاء:٥١٢/١٩ ، والأعلام:٣٣٠/٦ .

[١٦٥] – ينظر: سير أعلام النبلاء:٥١٦/١٩ .

[١٦٦] – ينظر:الكامل:٢٣/١ .

[١٦٧] – ينظر: سير أعلام النبلاء:٥١٩/١٧ .

[١٦٨] – المصدر السابق:٢٩٢/١٦-٢٩٦ .

[١٦٩] – ينظر: الوافي بالوفيات :١٣٩/٤ ، و تذكرة الحفاظ :٧٠٣/٢-٧٠٥ ، والأعلام:١٩٢/٢ .

[١٧٠] – تذكرة الحفاظ :٧٠٤/٢ .

[١٧١] – التعديل والتجريح :٨١٢/٢ ، وتاريخ بغداد:٤١٢/٩ ، وتهذيب الكمال:٣٤٠/١٤ -٣٤٣، وتذكرة الحفاظ:٢٥١/١ ، والكاشف:٥٠٤/١ ، وتهذيب التهذيب:١٤٢/٥ ، ولسان الميزان:٢٦٠/٧ .

[١٧٢] – تذكرة الحفاظ:٢٥١/١ .

[١٧٣] – الكاشف:٥٠٤/١ .

[١٧٤] – لسان الميزان:٢٦٠/٧ .

[١٧٥] – تذكرة الحفاظ:١٤٥/٢ ، وميزان الاعتدال :١/ ٢٩٣-٢٩٤ ، ولسان الميزان:١١٦/٢ .

[١٧٦] – ميزان الاعتدال:٢٩٣/١ .

[١٧٧] – لسان الميزان:١١٦/٢ .

[١٧٨] – تيسير مصطلح الحديث:٨١ .

By The name of Allah, the Merciful
the most Merciful.

Thanks for Allah and praying and peace be upon Muhammad and his kelatives and foiowers.

This research is aeomt shaaban Oration. Much Waj Said abowtitegarding correcting it , improving it or denying is

This attempt tries to jndge the utext I fownd in the books and sowces lhaf deau wilh the Oruton The research Presenfs the

judgements about the prution ve research end wilh a conelusion and the sowces thek the researcher depends on.

The Besearcher

الصفـات الإلـهيـــة في الفكر الإسلامي

ملخص البحث

ان موضوع الصفات الإلهية من موضوعات العقيدة الإسلامية الهامة جدا ، التي لابد من الوقوف عليها لدقتها وكثرت خلاف الفرق الكلامية بها ، الأمر الذي قاد بتلك الفرق ان تكفر أحداها الأخرى ، عندما خاضوا في مسالة الصفات الإلهية ،غير انهم متفقون ومجمعون على أن الله واحد في ذاته وصفاته وأفعاله . فلا ذات تشبه ذاته تعالى وليس له صفتان من جنس واحد . وليس له مماثلة أو مشابهة حقيقية بين صفاته وصفات المخلوقين، وكذلك الأفعال فالله سبحانه وتعالى واحد في أفعاله ولا يشركه في ذلك أحد، وقد استندوا في إجماعهم على الاعتقاد بوحدانية الله تعالى وتوحيد الربوبية وتوحيد الصفات إلى ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية، وقد أتفق المسلمون جميعاً على أن الله تعالى يتصف بصفات الكمال الثبوتية الواجبة لذاته والتي أطلقها الخالق على نفسه ، ونص عليها القرآن الكريم، والسنة المطهرة، وبذلك كان الصدر الأول للإسلام قائم على أساس التسليم إلى ما جاء في القرآن الكريم ،والسنة المطهرة، فكان التوحيد الخالص مذهبهم وكان التنزيه هو العقيدة الرئيسة في مذاهبهم .

وبالرغم من إجماعهم على توحيد الله تعالى ، وتنزيهم لذات الله ، إلا ان مشكلة الصفات الإلهية قد ظهرت وجرى الكلام عنها فيما بين الفرق الكلامية ، وتباينت الآراء في تفسيرها وتشعبت الأقوال فيها على مذاهب عدة ، سيحاول الباحث معالجة تلكم المسائل والخلوص الى نتائج علمية، والله الموفق.